

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَنَّ مَجْرَرَّ الرَّامِسَاتِ ذِيُولَهَا ... عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّ قَتَتْهُ الصَّوَانِعُ
وشاهدُ الأذْيَالِ يَأْتِي فِي قَوْلِ طَرْفَةِ وَقِيلَ : أَذْيَالُ الرَّيْحِ : مَآخِرُهَا
الَّتِي تَكْشَحُ مَا خَفَّ لَهَا .

وَذَالِ يَذِيلُ : صَارَ لَهُ ذَيْلٌ كَأَذْيَالِ وَذَالِ يَذَنَّبُهُ شَالٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ
إِذَا مَاسَتْ فَجَرَّتْ ذَيْلُهَا عَلَى الْأَرْضِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ قَالَ طَرْفَةُ
يَصِفُ نَاقَتَهُ : .

فَذَالَتِ كَمَا ذَالَتِ وَلَيْدَةُ مَجْلِسٍ ... تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالِ سَحْلٍ
مُمَدَّدٍ وَرِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ : سَحْلٌ مُعْضَّدٌ وَأَوْرَدَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ :
ذَالَتِ النَّسَاقَةُ بِذَنْبِهَا : نَشَرَتْهُ عَلَى فَخْذَيْهَا : وَذَالَتِ الْمَرْأَةُ :
هَزَلَتْ وَفَسَدَتْ وَكَذَلِكَ النَّسَاقَةُ . وَأَذَلَّتْهُ أَنَا كَذَا فِي النَّسَخِ وَالْأَوْلَى :
وَأَذَلَّتْهَا أَيَّ أَهْزَلْتُهَا وَمِنَ الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ إِذَالَةِ الْخَيْلِ . وَهِيَ
امْتِنَانُهَا بِالْعَمَلِ وَالْحَمَلِ عَلَيْهَا . وَذَالُ الشَّيْءِ ذَيْلٌ : هَانَ وَذَالَتِ
حَالُهُ تَوَاضَعَتْ كَتَذَايَلَتِ كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَذَالُ إِلَيْهِ : انْبَسَطَ كَتَذْيَلِ
وَأَذَلَّتْهُ أَنَا : أَهَنْتُهُ وَلَمْ أُحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهِ وَأَذَالَتِ الْمَرْأَةُ
الْقِنَاعَ : أَرْسَلَتْهُ كَمَا الْعُجَابُ وَفِي التَّهْذِيبِ : أَرْخَتْهُ . وَفَرَسُ ذَائِلِ
: ذُو ذَيْلٍ وَذِيَالُ : طَوِيلُهُ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : ذَائِلُ : طَوِيلُ الذَّيْلِ
أَوِ الذَّيَّالُ مِنَ الْخَيْلِ : الطَّوِيلُ الْقَدْرُ الطَّوِيلُ الذَّيْلُ فَإِنْ كَانَ
قَصِيرًا وَذَنْبُهُ طَوِيلٌ قَالُوا : ذِيَّالُ الذَّيْلِ فَيُذَكِّرُونَ الذَّيْلَ كَمَا فِي
الْعَبَابِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : فَإِنْ كَانَ الْفَرَسُ قَصِيرًا طَوِيلَ الذَّيْلِ قَالُوا : ذَائِلُ وَالْأُنْثَى :
ذَائِلَةٌ أَوْ قَالُوا : ذِيَّالُ الذَّيْلِ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلنَّسَابِغَةِ
الذَّيَّانِي : .

بِكُلِّ مَجْرَرٍّ كَاللَّيْثِ يَسْمُو ... عَلَى أَوْصَالِ ذِيَّالِ رَفَنٍ وَفِي
الْمُحْكَمِ : الذَّيَّالُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمُمْتَدِّخَتِرُ فِي مَشْيِهِ وَاسْتِنْدَانِهِ
كَأَنَّ يَسْحَبُ ذَيْلَ ذَنْبِهِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِثَوْرِ الْوَحْشِ أَيْضًا قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ : .

" فَخَرَّ لِرَوْقَيْهِ وَأَمْضَيْتُ مُقَدِّمًا طُوالِ الْقَرَى وَالرَّوْقِ أَخْنَسَ
ذِيَّالٍ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : تَذْيَلُ الرَّجُلُ : أَيُّ تَبَخُّتَرَ . وَدَرَعُ ذَائِلُ

وَذَائِلَةُ وَمُذَالَّةٌ : طَوِيلَةٌ الذَّيْلُ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :
 وَكُلُّ صَمُوتٍ نَتْلَةٌ تُبَّعِيَّةٌ ... وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلٌّ قَضَاءٌ ذَائِلٌ
 يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَمِنَ الْخُلُقِ رَقِيقُهُ لَطِيفُهُ وَفِي
 بَعْضِ النَّسَخِ : وَمِنَ الْخُلُقِ رَقِيقُهُ لَطِيفُهُ وَهُوَ غَلَطٌ وَنَصُّ الْمُحْكَمِ :
 حَلَقَةٌ ذَائِلَةٌ وَمُذَالَّةٌ : رَقِيقَةٌ لَطِيفَةٌ مَعَ طُولٍ . وَالْمُذَيَّلُ
 كَمُعْطَمٍ كَمَا هُوَ فِي النَّسَخِ وَفِي نُسْخَةِ الْمُحْكَمِ : بَضَمٌ الْمِيمِ وَكَسْرُ الذَّالِ
 وَالْمُتَذَيَّلُ : الْمُتَذَيَّلُ . وَذُو ذَيْلٍ : فَرَسٌ كَانَ لِشَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ
 قَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :
 وَفَارِسُ ذِي ذَيْلٍ وَأَصْحَابُ ضَالَّةٍ ... وَإِخْوَةٌ دَعَاءٍ تَلُومُ حَلَائِلِي أَيْ أَبْعَدُ
 قَتْلٍ هَوَاءٍ يَلُمُّنَنِي . وَجَاءَ أَذْيَالُ مِنَ النَّاسِ : أَيْ آخِرُهُ مِنْهُمْ قَلِيلٌ
 نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَأَرْضُ مُتَذَيِّلَةٍ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : أَصَابَهَا
 لَطْخٌ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْمُذَالُ مِنَ الْبَسِيطِ
 وَالْكَامِلِ : مَا زِيدَ عَلَى وَتَدِهِ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ وَهُوَ الْمُسَبَّغُ فِي
 الرَّمْلِ وَلَا يَكُنِ الْمُذَالُ فِي الْبَسِيطِ إِلَّا مِنَ الْمُسَدَّسِ وَلَا فِي الْكَامِلِ إِلَّا مِنَ
 الْمُرَبَّعِ مِثَالُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ :
 إِنْ زَنَا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَاتُ ... سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ
 وَمِثَالُ الثَّانِي :
 جَدَثٌ يَكُونُ مُقَامُهُ ... أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ